

فحص عنق الرحم: فحص التنظير المهبلي

تم التحديث في ديسمبر 2023



لماذا أذهب إلى عيادة التنظير المهبلي؟

لقد طلب منك إجراء فحص إضافي لأن فحص عنق الرحم أظهر بعض التغيرات في خلايا عنق الرحم. تعمل هذه التغيرات كإشارات إنذار مبكر بأن سرطان عنق الرحم قد يتطور في المستقبل. من المهم أن تتذكرى أنه من النادر جداً أن تكون هذه التغيرات سرطانياً.

ما هو التنظير المهبلي Colposcopy؟

التنظير المهبلي هو فحص بسيط لعنق الرحم باستخدام منظار المهبل (نوع من العدسات المكبرة). يتيح للطبيب أو الممرضة المتخصصة النظر عن كثب إلى التغيرات على عنق الرحم لتحديد ما إذا كنت بحاجة إلى علاج. هذا الفحص يشبه الفحص النسائي الداخلي، لذلك قد تجده بعض النساء غير مريح بعض الشيء.

يمكن إجراء التنظير المهبلي بأمان أثناء الحمل ولن يؤثر على ولادة طفلك، أو قدرتك على الحمل في المستقبل.

هل يجب أن أستعد مقدماً؟

يفضل بعض الأطباء والممرضات المتخصصين عدم إجراء التنظير المهبلي خلال دورتك الشهرية. سيخبرك خطاب موعدك بكيفية إعادة ترتيب موعدك، إذا لزم الأمر.

سيستغرق الفحص 15 دقيقة فقط ولكنك ستحتاجين إلى تخصيص ما يصل إلى ساعة لزيارتك بأكملها. يمكنك إحضار صديق أو قريب معك.

تجد بعض النساء أنه من المريح أكثر ارتداء تنورة فضفاضة عند الحضور الى الموعد. سيتعين عليك بعد ذلك إزالة ملابسك الداخلية فقط للفحص.

قد يكون لديك إفرازات طفيفة أو نزيف بعد الفحص. من الجيد إحضار فوطة صحية تحسباً لهذا.

ماذا يحدث قبل الفحص؟



أولاً، سيرغب الطبيب أو الممرضة المتخصصة في طرح بعض الأسئلة عليك. ستتعلق هذه الأسئلة بدورتك الشهرية، ونوع وسائل منع الحمل التي تستخدمينها، وأي عمليات أو أمراض قد عانيت منها في الماضي.

من المفيد بشكل خاص أن تتذكري تاريخ اليوم الأول من دورتك الشهرية الأخيرة قبل الذهاب إلى العيادة.

ماذا يحدث أثناء الفحص؟



إذا لم تكوني مرتدية تنورة، فسيُطلب منك خلع ملابسك من الخصر إلى الأسفل. سيطلب منك وضع نفسك على أريكة خاصة بها دعامات مبطنة لساقيك. ستكون معك ممرضة أثناء الفحص.

سيقوم الطبيب أو الممرضة المتخصصة بإدخال منظار في المهبل، تماماً مثل اختبار الفحص الأولي. في بعض الأحيان سيتم إجراء اختبار متكرر. ثم سيقوم الأخصائي بفحص عنق الرحم باستخدام منظار المهبل. وهو يبدو كمنظار موضوع على حامل، ولا يلمسك أو يدخل داخلك.

سيقوم الأخصائي بوضع سوائل على عنق الرحم لتسليط الضوء على أي مناطق من تغيرات الخلايا بشكل أكثر وضوحاً. يمكن أخذ عينة صغيرة من الأنسجة (خزعة) من سطح المنطقة المصابة. قد يلدغ هذا قليلاً ولكن لا ينبغي أن يكون مؤلماً.



ماذا يحدث بعد الفحص؟

قد يكون الأخصائي قادراً على إخبارك على الفور بما وجدوه وما هو العلاج المطلوب، إن وجد. قد يتم إعطاؤك موعداً للعودة لمناقشة نتائج أي خزعة وأي علاج قد تحتاجينه.

بعد الفحص، يجب أن تشعرى أنك بحالة جيدة بما يكفي لمواصلة روتينك المعتاد. إذا كنت قد خضعت لخزعة، فقد يكون لديك إفرازات خفيفة ملطخة بالدماء لبضعة أيام ولكن هذا لا يدعو للقلق. يجب ألا تمارسي الجنس لمدة تصل إلى خمسة أيام للسماح لموقع الخزعة بالشفاء. لا تستخدمى السدادات القطنية المسماة تاميون التي تدخل الى داخل المهبل قبل أن تتوقف الإفرازات.

ماذا سيُظهر الفحص؟

التنظير المهبلي وأي نتائج خزعة ستُظهر نوع ومدى تغيرات الخلايا في عنق الرحم. سيظهر هذا ما إذا كنت بحاجة إلى علاج، وإذا كان الأمر كذلك، فما نوعه. نادراً ما تُظهر الخزعة تغيرات الخلايا التي تطورت بالفعل إلى سرطان. تُستخدم الجراحة والعلاجات الأخرى بشكل عام لعلاج سرطان عنق الرحم.

ماذا لو كنت بحاجة إلى علاج؟

عادة ما يكون أي علاج قد تحتاجينه بسيطاً ويمكن إجراؤه في الغالب تحت التخدير الموضعي في العيادات الخارجية. يعتمد اختيار العلاج على حالتك الخاصة. قد يكون العلاج في زيارتك الأولى، ولكن في بعض الحالات قد تضطرين إلى العودة إلى العيادة لتلقي العلاج.



ماذا عليّ أن أفعل بعد العلاج؟

بعد العلاج، قد يكون لديك إفرازات ملطخة بالدم لمدة ستة إلى ثمانية أسابيع. خلال هذا الوقت، عندما تكوني في دورتك الشهرية، تحتاجين إلى استخدام الفوط الصحية بدلاً من السدادات القطنية التي اسمها تامبون. من الأفضل أيضاً تجنب ممارسة التمارين الرياضية الشاقة وعدم ممارسة الجنس. سيسمح ذلك لعنق الرحم بالشفاء في أسرع وقت ممكن.

هل سيؤثر العلاج على قدرتي على إنجاب الأطفال؟

لن يؤثر علاج تغيرات خلايا عنق الرحم على قدرتك على الحمل. ومع ذلك، قد تزيد بعض أنواع العلاجات من خطر إنجاب طفل سابق لأوانه في المستقبل. سيشرح الطبيب أو الممرضة المتخصصة مخاطر علاجك بالتفصيل.

هل سأحتاج إلى إجراء فحوصات؟

بعد حوالي ستة أشهر من العلاج، قد تتم دعوتك لإجراء اختبار فحص عنق الرحم للمتابعة. إذا كان هذا الاختبار سلبياً لفيروس الورم الحليمي البشري عالي الخطورة، فستعودين إلى برنامج الفحص الروتيني وسيتم استدعاؤك في غضون ثلاث أو خمس سنوات، حسب عمرك.

إذا كانت نتيجة اختبار فيروس الورم الحليمي البشري عالية الخطورة إيجابية، فقد يعرض عليك تنظيم مهبلي آخر أو دعوتك لإجراء اختبار فحص متابعة آخر بعد عام واحد.

على الرغم من أنه ستتم دعوة واحدة من كل خمس نساء مرة أخرى لإجراء تنظيم مهبلي آخر، إلا أن عدداً قليلاً منهن فقط سيحتاج إلى العلاج مرة أخرى. هذا لأن جهازك المناعي قد يستغرق أكثر من ستة أشهر حتى يزيل فيروس الورم الحليمي البشري بعد العلاج.

ماذا يحدث لمعلوماتي؟

برنامج فحص عنق الرحم في إيرلندا الشمالية يراجع بانتظام سجلات الفحص لرصد وتحسين نوعية البرنامج وخبرة الموظفين المتخصصين. قد يرى الموظفون العاملون في البرنامج سجلاتك ويراجعونها. ستبقى أي معلومات تتعلق بك سرية للغاية.

قد نراجع نتائج الفحص السابقة إذا تم تشخيص إصابتك بسرطان عنق الرحم. يمكنك رؤية نتائج هذا التدقيق إذا أردت.

إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول كيفية الاحتفاظ بسجلاتك واستخدامها، فيمكنك الاتصال ببرنامج الفحص على

screening.cervical@hscni.net

مزيد من المعلومات

إذا كان لديك أي أسئلة أخرى حول حالتك أو علاجك، فلا تتردد في مناقشتها مع طبيبك أو عيادة التنظير المهلي. إنهم مستعدون لمساعدتك بكل سرور.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.jostrust.org.uk/information/colposcopy

للحصول على هذه النشرة بلغة أو تنسيق آخر، يرجى زيارة:

pha.site/cervical-screening-translations



www.becancerawareni.info



Public Health
Agency

Public Health Agency

.Linenhall Street, Belfast BT2 8BS 12-22

هاتف: 0300 555 0114 (local rate)

www.publichealth.hscni.net

تجدنا على:

